Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وما كشفت لها ثوبا ، قال : فسكت رسول الله ﷺ وتركنى ، حتى إذا كان من الغد لقينى رسول الله ﷺ فى السوق فقال : « يا سلَمة هَبْ لى المرأة لله أبوك » قال قلت يارسول الله : والله ما كشفت لها ثوباً ، وهى لك يارسول الله . قال : فبعث بها رسول الله إلى أهل مكة وفى أيديهم أسارى من المسلمين ففداهم رسول الله – ﷺ – بتلك المرأة[1] . وقد رواه مسلم والبيهقى من حديث عِكرمة بن عمار به .

### ٣ – سرية بشير إلى بنى مرة :

ثم بعث النبى – ﷺ – بشير بن سعد الأنصارى على رأس ثلاثين رجلا من الصحابة لقتال بنى مرة بفدك [2] ، فلما ورد ديارهم لم يجد إلا الرعاة فسأل عن بنى مرة فقالوا له إنهم فى نواديهم . فاستاق بشير ومن معه النعم والشاء وانحدروا راجعين إلى المدينة . وكان بنو مرة خارج دورهم ، فلما علموا بما فعله المسلمون أجمعوا جموعهم وتتبعوهم ليلا وأخذوا يرمونهم بالنبال . وفى الصباح اقتتل الفريقان قتالا شديداً ، وقد استشهد معظم المسلمين الذين اشتركوا فى هذه السرية بعد أن أبلوا فى الدفاع عن أنفسهم بلاء حسنا ، وسقط بشير بين القتلى جريحاً حتى ظنوه قد مات ، فلما أمسى المساء ، تحامل على نفسه ، وعاد إلى المدينة فأخبر النبى – ﷺ – بما حدث له ولأصحابه .

وكانت هذه السرية فى شهر شعبان من السنة السابعة .

### ٤ – سرية غالب إلى أهل الميفعة :

وفى رمضان أرسل النبى – ﷺ – غالب بن عبد الله الليثى ومعه

---

( ١ ) البداية والنهاية لابن كثير ج ٤ ص ٢٢٠ طبعة بيروت .

( ٢ ) فدك : اسم موضع بالقرب من خيبر .